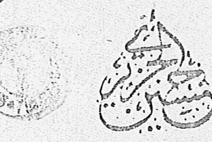
عدد ٢١٨ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

A N-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلَّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ ذو الحجة ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٧ جوان الافرنجي سنة ١٩٢٥

المأسوف على شبابه



المرحوم السيد الطاهر العروي

اذا كان الحديد لا يلين والحجر الصلد لا يتأثر والقلب القاسي لا يشفق ، فامام هذا الرسم يذوب الحديد وينفتت الصخر وفي الاثير يتطاير ذلك القلب شعاعا !

قفوا عند هذا الرسم وسلوا عن صاحبه لتعلموا انه ذلك الشاب المنتحر يأسا وقنوطا ، والتارك لابويه لهيبا ، ولزوجه نحيبا ، ولابنائه شقاء مديدا ، ولاخوانه حزنا شديدا !

انه ذلك الذي ابت نفسه الامتهان فزهد في الحياة الدنيا وما فيها ، واقدم على خرق دماغه برصاصة ذهبت بشبابه المحزون عليه ، وحسبنا ان نستغفر له الله العفو الغفور !

مسكين ذلك الاب الهائم ! ومسكينة تلك الحليلة المنتحبة ! ووحسرتاه على ثلاثة صبيتك المنتظرين دخولك اليهم ، وهم حتى الساعة ينتظرون !

عجبا لك ايتها الرصاصة ما اجرم عملك ، وما افظع ما عملت !

ايمت ويتمت وانكلت وارديت شبابا ، واودعت بين الجوانح لوعة وعذابا !

انا لمحزونون عليك يا طاهر ! وسلام على قلبك السليم ، وعلى خلقك الحسن ، وعلى لطفك وادبك !

زهدت في العيش وما دريت جسامة الحزن عليك من بعدك فاحتسيت بكفك كاس المنون وخلفت لبنيك مسكنة اليتم والاسى ، ولابويك واختيك لوعة مالها من زوال ، ولشريكة حياتك هم وغم الفراق والقلى !

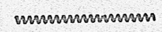
ايتها العدالة ! خذي بدم هذه الضحية ! خذي بدم من ودع النور وهو ينادي في وصيته : اني برئ من الخيانة ففتشوا عن المال لتصلوا الى يد الغدر الاثيمة وتنجو من عار التهمة اسرتي واولادي !

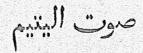
افتصدر هذه الوصية ايتها العدالة من المقترف حقا وهو مزمع على تضحية نفسه ، وتوسد رمسه ؟

هلا سلك التحقيق نهجا مؤديا الى الوقوف على الجلية ام وقف عند اتهام الطاهر الطاهر وصوته لا يزال في الاسماع ينادي ! اني برئ وقد سرق المال من مكتبي ، اني برئ !

عليك ايتها العدالة يعول ذلك الاب المسكين وتلك الاسرة الكئيبة في استماعك لذلك الصوت اليائس وانصاف صاحبه ممن جر له المنية والردى !







صوت اليتيم

ءالا يا قلب ففي القلب جحيم * من عذاب جره صوت اليتيم

قال من لي يا ابي اين ابي * اين عطف من جنان وحنان
غاب عن عيني فحلت كربي * وانقضى ماكان في ماضي الزمان
من ترى يحنو على جسمي السقيم * من ترى يرثي لذا الدمع السجيم

ءالا يا قلب ففي القلب جحيم * من عذاب جره صوت اليتيم

قد اتى العيد وفي العيد سرور * لبني الاحياء في عيش الهنا
ومن الاحزان اكواب تدور * بين من ذاقوا من اليتم العنا
يا ابن امي هل ترى القلب الرحيم * هل ترى من يرتجي الاجر العظيم

ءالا يا قلب ففي القلب جحيم * من عذاب جره صوت اليتيم

واننا نؤمل من المراجع بحثا دقيقا قامعا لمجال الاقاويل الرائجة وسياتيك ذكرها بعد حين .

انما قصاراي الان ان اسال الله للوالد الحزين ومن حوله صبرا جميلا ، واجرا جزيلا وللفقيد المبكى على غصنه الرطيب مغفرة ورحمة ، فاللهم سماحك ورضوانك ، انك البر الرحيم .

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

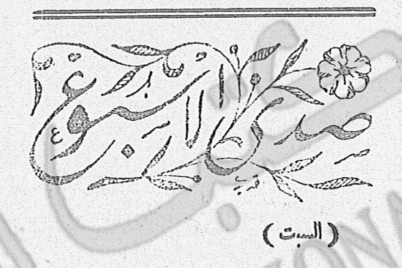
قلة الحياء

فقي الناس من يسمع ان في الدنيا حاجة اسمها (حياء) ولا يعرفون لونها ولا طعمها ولا ريحها ، اولئك هم الوقحاء ، واولئك هم المتهورون !

قبل منتصف ليلة الثلثاء هذا الاخير كان عبدكم واقفا بمحطة القطار ، وهو في انتظار ، لان سيدنا صاحب هذه الجريدة التي كتب الله علي ملازمتها بقية عمري (والله يكتب لنا الخير) قد سافر في اول الاسبوع لبلاد الساحل وهو يقول (في رقبته) انه يروم زيارة احبابه واصحابه ولكن السامع ذكي يعرف ان في الزيارة ضميرا مستترا تقديره (ولا خير في حب اذا لم يكن وصل ...) وبما انه لا فائدة في التطويل بل التقصير والايجاز والاختصار اولى نعود على بركة الله للموضوع فاقول لكم ما وصل الرتل ووقف حتى نزل صاحبنا من عربة الرتبة الثانية (احم احم) وما رآني حتى حياني وبياني وقبلني قبلة مشتاق ، برح به الفراق ، ويا ليت التقبيل يقوم مقام المنقوش في شراء كبش او علوش ، ولا اطيل على شريف مسامعكم فاني اخذت اسأل القادم ، عما راى وشاهد من افعال الاوادم ، فحكى لي عن مشهد من مشاهد السفهاء ، ما جعلني اقول رحمة الله على الحشمة والحياء !

قال - كنت في عشية الاحد بمدينة (سوسه) قريبا من البحر وقريبة من البحر ايضا قهوة دخلتها مع رفيق لي وما كنا لندخلها اولا سحابة صيف ، انزلت قليلا من المطر الخفيف ، ودخل كثيرون للتوقي من ذلك المطر ، واجتمعوا وتعارفوا بحكم القضاء والقدر ، وفيما انا واقف انتظار الصحو واسمع اللغو واذا بوقح تقدم الي ليسلم علي وقال لا شك انك ستكتب في النديم عن (سكرتنا) واشار الى طاولة عليها كئوس من البوخه ، وحولها افراد عيونهم منفوخه ، واولا قوله هذا لما رايت جمعهم المتعوس ، ولا منظرهم المنحوس ، ولكن هذا البليد (الذي ذكر لي صاحبنا اسمه ونسيته واظنه برغوث او منكوث او جرغوث) قد كره وكبر عليه ان يسكر ويخمر ولا يراه الناس ، ولا يمعنوا النظر في خازوقه بالكاس ، وهي وقاحة كبيرة ، ورقاعة كثيرة ، ودليل قوي ، على هجر العباد للصراط السوي - قال ابو معشر ولا تسال عن رواج البوخه في سوسه وشربها على الطريق العام ، وعلى مراى من الاعوان والحكام ، قلت يالها من اخبار ، اتتنا على ظهر القطار ، فوجب ان يسطرها عبدكم الكاتب ...

(المهذار)



(السبت)

ثلاثة ايام في الساحل

دفع بي الوجدان الى تحمل تكاليف الظعن لمدينة سوسه تطلبا للحقائق واستنشاقا لما يقال ويذاع حول قضية المرحوم السيد الطاهر العروي ، وقد جمعت من المعلومات شيئا كثيرا مؤملا ان يكون للادارة (حين نشره) عونا على تمحيص الحق واستجلاء ما في القضية من الخفاء - وقد اغتنمت الفرصة لزيارة بعض بلدان الساحل كاكوده وجمال ومساكن وغيرها فكان السرور بملاقاة الاصدقاء الافاضل والاخوان الادباء شديدا - واني لا ارى بدا من الثناء العاطر على كل من اهالي اكوده وجمال لما قابلونا به من التجلة والاكرام الجزيل ، حيى الله تلك الهمم ، وبارك في هاتيك الذمم .

(الاحد)

شدان يد !

أ تعرفون م . لوران شا ؟ نعم تعرفونه فهو صاحب جريدة (الكوري دي تونيزي) - كان هذا الرصيف يقول ان له من الصلة الودية برجال الحكومة ما جعله يعلل نفسه بعثى يوم يرى فيه ذاته متسنمة للمناصب العالية جدا كمنصب سفير او والي او ما فوق ذلك !

نعم توظف ! ولكن الوظيف لم يزد على تعيينه خبيرا لدى محكمة صفاقس ! سمعنا اليوم هذا فقلنا ان الخطة (شدان يد) وباب الشرقي مفتوح ...

(الاثنين)

يسكت الفا وينطق خلفا !

كدنا ننسى ان في الحي من يدعى ميتر فلاني وان هذا الميتر طالما نشر اراءه في الصحف التي لا ترى من حرج في قبول ذلك ، وبعد ان كدنا ننسى كما قلنا بسبب طول سكوته قرانا اليوم له رايا بجريدة النهضة (طبعا) في مسالة الانظمة البلدية حلفنا ان ننقل مما خطه في ذلك كلمة كانها الجوهر المكنون ، قال :

(.... ان كل مجلس بلدي يجب ان يحتوي على عدة من الاعضاء الفرانسويين والاهالي على نسبة عدد المنتخبين وبمقتضاه تتكون بداخل العمالة مجالس بلدية اغلب اعضائها من الاهالي - الى ان قال - ومجالس بلدية اغلب اعضائها من الفرانساويين مثل مجالس بنزرت وفريفيل الخ) - وبعد هذا أ ليس لنا الحق الكثير اذا قلنا ان الرجل يسكت الفا وينطق خلفا ؟

(الثلاثاء)

كانت تشخر زادت بف !

اعلمنا القراء في العدد الماضي بان (جمعية قدماء المكتب بسوسه) قد عينت الجلسة العامة لانتخاب هيئتها الجديدة والفتنا انظار المشتركين الى مراعاة مصلحة الجمعية وانتخاب من يرون فيه اللياقة - واليوم جاءتنا رسالة تفيد بان الجلسة وقعت والهيأة الجديدة انتخبت فاصبح الناس يبكون على هيأتها القديمة ويتمنون رجوعها لان الجمعية صارت اليوم في قبضة كمشة من الصبيان لا يعرفون من مهمتهم معنى ! واننا سننشر تراجم كل منهم ليعلم الفكر العام كيف يلعب بالمشاريع ويبدي من هم هؤلاء المتهافتون على ما ليس في قدرتهم والآتي قريب .

(الاربعاء)

تمثيل ....

مضت علي ايام وانا في (باجه) التي جئتها لقضاء حاجات وفي الاثناء قيل لي ان الجهود مبذولة لتمثيل رواية (تسبا) التي اعرفها كما اعرف ابني وادري فصولها وادوارها بكل تدقيق . جاءوا بامراتين من تونس لتقوما بدوري كاربن وتسبا فحتمت على نفسي الحضور لارى ما يكون وبالاخر خرجت اضحك على عقول هؤلاء الذين يحسبون الناس حميرا لا يعرفون من الفنون شيئا - القائمة بدور (كاربن) طرحت او طرحوا لها من الدور ثلثيه على الاقل وليتهم عرفوا كيف يطرحون لاني كنت اسمع الكلام غير مربوط واللفظ غير مضبوط زيادة عن فساد الاشارات . وعدم مطابقة الحركات - واما ممثلة دور (تسبا) فقد خيل لي انها تتكلم بالايطالية . او تشخص بالسويانية - وبالجملة فهو تمثيل ... قاموا به ولسان الحال يقول اخذنا الفلوس وما علينا . وما دامت الفلوس هي الفرض الرئيسي فسيبقى فن التمثيل مسخرة للساخرين (ب)

(الخميس)

شيء من بلاغة النهضة

اعني تلك الجريدة التي لا يخجلون اذا هم بعثوا بها الى الشرق والغرب وفيها ما نحن نرى (وهم بجهلهم لا يرون) من الفساد لغة ورسما ولفظا ومعنى وحما ودما بما جعلنا لا ندري أ نمسكها على هون ام ندسها في التراب . جاء في عددها لهذا اليوم كثير من البلاغة اردنا ان ننقل منه ما يلي :

(... نستحث همم الناجحين « على ١ » انمام معلوماتهم سواء العالية وغيرها ونجدد حث الطبقة الموسرة من الامة التونسية « على ٢ » الداب « على ٣ » تعليم ابنائها الى ان يحرزوا « على ٤ » الشهادات العليا والتفات الامة قاطبة الى معاضدة المعوزين من ابنائنا « على ٥ » تلقي العلوم الخ) - هل يسوغ لك بعد قراءة هذه البلاغة ان تعتبر موت (ابن المقفع) رزية ....؟

(الجمعة)

كلام في كلمة

اثناء اقامتي بسوسه اطلعني حبيبنا الاكتب الشيخ راجح ابراهيم على بطاقة بوسطية واردة له من صديقنا المبدع احمد المدني رد الله غربته وهذا كل ما جاء فيها :

(ازكى التحية واذكى الاشواق - نزع الروح من الجسد بسيط اما نزع الفكرة من القلب فذلك عين المستحيل - احمد)

كلمة تكفي لكتابتها دقيقة واحدة نعم . ولكن هل تسع معانيها المجلدات الكبار ..؟

واحدة بواحدة !

باسم الله وما شاء الله وانا لله ولا راد لقضاء الله خبر الكليرة والتحدث على الطاعون اهون علي مما اصابني في هذا الاسبوع ويا هول ما اصابني ! نعم ان حلول الريح الاصفر والزوبعة الديامنتي اخف خطرا ووقعا علي من حلول البرقية التي ارسلها لي صاحب « النديم » يعلمني بانه قادم الى زيارتي ويا لله من هذه الزيارة !

قرات البرقيه وطويتها وفتحت محفظتي وقرات السلام على ما بها من الاوراق المالية (ويا ما اقلها !) واشبعت من جمالها عيني للمرة الاخيرة - قصدت المحطة وانتظرت القطار ... وصل ونزل الضيف قائلا : انه يقصد (رد الفازيته) قلت يعني معناه او معنيه ... (الانتقام لكيسك) - صاحبته وطفنا البلاد واخذته بعد ذلك الى محط شهوات (الشيخ الدحداح) ومهبط امال (ابو طرطور) فتقدم الى المائدة وقدم نفسه الى ما فوقها من مختلف الالوان كانه (لوسي) وما كاد يوقف حركة اضراسه حتى اخذ يطلب (الديسيرات) والمرطبات وكؤوس التاي وهو لا يضع من يده شيئا الا ليرفع ما هو اهم !

تكرر هذا المنظر ثلاثة ايام خلتها ثلاثة قرون اخرها الاثنين يوم بشرني بعزمه على الرجوع للحاضرة فبادرت بمعية نخبة من الادباء والاعيان بسوقه للمحطة اين تهددته بوضعه (تحت) العربة اذا لم يصعد (فوقها) - سافر الرتل يحمله ورجعت وانا احمد الله على سلامتي من الاكل - اما بعد فاني اقرئك السلام ياصاحب النديم وابشرك اني ساكون عندك في القريب ... فانتظرني والى الملتقى ياحسين ! سعيد ابو بكر

النديم - نشرنا هذه الرسالة الفصيحة . او هذه الفضيحة بحروفها قاتل الله كاتبها - اما بعد فان كنت يا سعيد حقيقة ات البنا فبودي ان اعرف التاريخ . لاصعد قبل ذلك الى المريخ .

زهرة بعد زهرة

فاعذر ظلوما ...

نشر المعارف سلم من امه
هيهات يقدر ظالم عن رده
فاعذر ظلوما باذلا مجهوده
يرمي الى ايقافه عن جهده

سعيد ....

شعر الشيخ معاويه

قال مرحبا بعيد الاضحى :

لا تكذب من يقول العيد جا
والنبي قد جاءنا العيد الكبير
بالثلاثا او بالاربعا فيا
مرحبا بموسم النحر الجليل
اعاده الله على الاصلاحيين
بالربح الكثير وعلى بقية المسلمين

ضدان

في سوسه اجري حفلتا زفافين احدهما زفاف ابن العلامة الشيخ قاضي سوسه ولم تتضمن حفلته الا ما امرت به الشريعة من الذكر والتصدق والاقتصار على اكرام الاقارب . والثاني زفاف (ابن طريطر) جلبوا له من الحاضرة عوادة باربعة الاف فرنك والمعطوفات على ذلك لا تخفاك ....

منتظفات

السياسة واقطابها

عجبت لاقطاب السياسة في الورى
فكم عللو بالراحة الشرق والغربا
فما اختلفوا الا والسلم زفرة
ولا اتحدوا الا ليشاهوا الحربا

الغاز النديم

اللغز الماضي لفظ (يونس) والناجحون في حله هم الادباء :

ابراهيم بن حميدة (الاول) - المختار الوزير - مصطفى بن شعبان - عمار النجمي - م · ح · ب - عبد العزيز المنجي - محمد بو جبل -

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم خماسي لواد في افريقيا (٢١) منه فعل فيه معنى الرمي · و (٣٢١) اسم لبلاد في اروبا · و (١٣٢) مصدر يدل على عمل يعاقب فاعله · و (٣١٢) اسم لشيء لا قبل لاحد بمسه · و (١٢٣) عقاب شرعي · و (٢١٤) فعل فيه معنى الخلط - وجائزته رسالة (تقويم الادوار) توجه للاول ان بعث - بريديا - طي حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما ·

شؤون

عيد الاضحى

يهني « النديم » مشتركيه وقراءه ووكلاءه والمسلمين كافة بعيد الاضحى المبارك راجيا من الله ان يعيده على العالم الاسلامي بالتاييد والاقبال، وبلوغ الامال - وانا نلتمس المعذرة عن احتجاب الجريدة في الاسبوع المقبل والكرام يعذرون

افادات

- اتفقت كلمة القوم على ان ينادي بائع النهضة في المستقبل هكذا (برد جسمك بالافلاس)

- يحكى ان صاحب النهضة مشتغلا في هذه الظروف بتخميس القصيدة التي مطلعها (حرج علي بوبا ما نروحش للسينما) ·

- يشيعون ان سي الطيب الشوك بالقيروان قد فكر في الابقاء بما للنديم في ذمته وهذه خرق العوائد · · · (لا)

الى الشركات

رجل ثقة امين له دراية تامة بتجارة المطريه فعلى من رام استخدامه من الشركات او الافراد ان يراجع ادارة هذه الجريدة



صحيفة فكاهية انتقادية تصدر اسبوعيا بانتظام معلوم اشتراكها ٢٠ فرنكا في السنة - الادارة بنهج الكتبية عدد ٨ - مراسلتها الى صندوق البوسطة رقم ١٠٢ - فاشتركوا فيها وشركوا من حولكم من الرفاق

اياك اعني

لان العباد قد اطلعوا على سيرة (هادي سوسة) وعرفوا انه من البلادة بعيد. بقدر بعدنا اليوم من يوم العيد · وايضا بقدر ما عند سي (ماجد) من التفشفيش والوقاحة. ولكن هي العجائب والغرائب فبينما (عبد السلام) يتداول الخمر على قارعة الطريق ترى شريكه في البقرة يقضي له (شورة) في صفاقس · ومما لا يختلف فيه اثنان او ثلاثة او اربعة تذمر سكان (نهج الخندق) من تلك التي كثرت ضيوفها · وانعدم خوفها · والذي يضحكك اذا ما سمعت به فهو ان (محمد المشاط) رئيس قدماء المكتب بسوسة قد حاول يوم الجلسة العامة للجمعية اسكات بعض اللاحظين ذاكرا انهم دستوريون ولا حق لهم في الكلام ولا شك ان ضحكك ليكثر حينما تسمع بهذا الريق · الذي يكفي لعجن صاع من الدقيق · وافيدك ان في قابس عاملا يستمر على قبول الجرائد ويابى دفع معلوم اشتراكه وذلك لا شك من باب عجائب المخلوقات. · وبينما احد شعراء القيروان يقول : (يصبح خرص الطاربيقه) نسمع بعض الجائرين يقولون ليس في شعر هذا العصر بلاغة · وبينما نسمع البنان ينعق كالغربان. يقول الجاهلون ليس في الدنيا صوت يشنف الاسماع - وان الفن في ضياع - ولولا معاكسات الدهر - وما في الزمان من عسف وقهر لما وقف علي في المنام رجل وقال لي انتظر ما سياتيك من سليانه - من الرسائل المهانه - .فقد ضاق الوقت ولم نتمكن مما ازم تحريره من الحجرة التجارية وما يقتضي لها من الانتقاد والى اللقاء

لعلك نسيت

فتذكر بان محل التاجر النشيط السيد الهادي بن نيس الكائن بوكالة سوق اللفة عدد ١٧ فيه كل ما ترغب من السفاسر والجبايب وكافة انواع الاغطية باسعار مناسبة

تنزيل هائل في الاسعار

بمناسبة فصل الحر جلب التاجر السيد حسن بن سالم (بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كمية مهمة من (شروبوات) صفاقس على اختلاف انواعها باسعار دون المعتاد . كما يوجد لديه مياه رفيعة من ورد وياسمين و زهر الخ وعطورات عربية وافرنجية وكلونيات متنوعة والند بانواعه للبخور وجبايب عمل تونس وفوط وسكروته عال مع حسن المعاملة والهاودة في الاثمان

تامل في هذا

واقصد محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ - ٥ اذ تجد به القمراية شخمة وبيضاء وانواع البرنوز الاتية : زفلار - تميمي - معراث - كمال باشا نظومه - محمد رشاد - السعد دستور - مبروكه - ، به ايضا انواع البشاكـ والمضلات واصناف الكلونيات والشاي الرفيع وغير ذلك مع الهاودة والبشاشة

مطبعة النجاح

الواقعة بنهج المفتي ١٩ وبنهج الكنيسة ٧٦ لصاحبها السيد محمد العليلي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق ... سوق ٣١ جميع انواع الطفلة مطروزة بالفضة الحرير والكريب دوشين المطروز والشربات العال والداول الخالصة والفلالي العاج والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس